

التعلم عن بُعد بتقنية الواقع الافتراضي في مدرسة جويرية

الدوحة - الشرق



أطلقت مدرسة جويرية بنت الحارث الابتدائية للبنات ممارسة رائدة ومبتكرة بعنوان «مكتبتي قلب عالمي» بتقنية الواقع الافتراضي، بجهود منسقة المشاريع الإلكترونية وضحي علي الفهيدة، ومنسقة مصادر التعلم عائشة أحمد الشافعي، التي كانت نتيجة لتحوّلات التعليم في ظل جائحة كورونا وما بعدها، حيث الاتجاه المتصاعد بقوة نحو استخدام التقنيات المتقدمة، والذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب التعليم خاصة بعد أن أثبتت فاعليتها في وقت شدة جائحة كورونا والحاجة إلى توفير مركز مصادر تعلم افتراضي يتسم بالكفاءة والفاعلية لخدمة فئة كبيرة من المجتمع بسهولة ويسر.

وتم عرض هذه المبادرة من خلال طرح ورشة عبر تطبيق Webex للاجتماعات عن بُعد، ضمن فعاليات مؤتمر التربية

والتعليم الهندسي وتكنولوجيا التعليم بجامعة قطر (EBEITC 21) للعام 2020-2021، حيث سلطت الضوء على هذه المبادرة والتي تهدف إلى دعم عملية التعليم والتعلم عبر إتاحة الوصول إلى مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة في الوقت المناسب لإنتاج المعرفة ونشرها، ومساندة البحث العلمي وإحداث نقلة نوعية في الخدمات المعلوماتية وذلك للاستثمار في مجتمع المعرفة من خلال إعداد جيل مبدع ومثقف ومواكب للتطورات والتفاعل الإيجابي مع تحديات العصر وتحقيق التنمية المستدامة.

في هذا الإطار وضحت منسقة مصادر التعلم الأستاذة عائشة الشافعي إن الفكرة نتجت عن قلة نسبة تردد الطالبات على المركز بسبب الالتزام بالإجراءات الاحترازية في ظل الجائحة وقلة الاستفادة من المصادر المتوافرة والحاجة لتوفير بديل يتميز بالاستمرارية فتم الاتفاق مع منسقة

المشاريع الإلكترونية على خطة عمل للمشروع وآلية سير العمل والتنفيذ إلى أن أصبح الحلم حقيقة على أرض الواقع.

من جانبها وجهت منسقة المشاريع الإلكترونية الشكر لإدارة المدرسة متمثلة في مديرة المدرسة الأستاذة مريم حمد السليطي لدعمها اللامحدود لأي فكرة من شأنها تذليل الصعوبات وتعزيز التعلم مدى الحياة، وتوظيف التكنولوجيا المناسبة. وعرضت من خلال الورشة المكتبة الافتراضية وأقسامها باستخدام تقنية Virtual Reality أو الواقع الافتراضي وهي تقنية حاسوبية تتضمن محاكاة بيئة حقيقية أو ثلاثية الأبعاد تعمل على نقل الوعي الإنساني إلى تلك البيئة ليحس بأنه يعيش فيها، وقد تسمح له أحيانا بالتفاعل معها ويتم استخدام نظارة 360 في بعض الأحيان.

وشرحت آلية التنفيذ والأدوات التكنولوجية المستخدمة لتصميمها وأعربت عن أملها في أن يكون هذا الإنجاز بداية لتفعيل تقنية Virtual Reality في ميدان التعليم بصورة أكبر وأشمل. أخيراً تم استقبال الأسئلة والاستفسارات من الحضور حيث تم توجيه الشكر للمفاضلات على هذا الإنجاز والمطالبة بالتعاون مع المؤسسات لنشر المبادرة بصورة أوسع وأشمل.

الجدير بالذكر أن جامعة قطر أطلقت مؤتمر التربية والتعليم الهندسي وتكنولوجيا التعليم الذي تنظمه كل من كليتي التربية والهندسة خلال الفترة من 22-23 فبراير الذي ينطلق من رؤية قطر الوطنية 2030 على أهمية المعرفة والتعليم لتحقيق اقتصاد قائم على المعرفة ومن منطلق تطوير ممارسات تعليمية مبتكرة وتعزيز واثراء خبرات التعلم يدعم المؤتمر خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 حيث ركز المؤتمر على جمع التكنولوجيا والمعلمين معا. ويتضمن هذا الحدث الذي يقام سنوياً في جامعة قطر على مدار 3 أيام، عدداً من الجلسات العامة وورش العمل والمظاهرات العملية.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

تدعوكم كلية الهندسة وكلية التربية لحضور

مؤتمر التربية والتعليم
الهندسي وتكنولوجيا التعليم

التدريس والتعلم عبر الإنترنت:
نحو بناء مستقبل أفضل

٢٢ - ٢٣ فبراير ٢٠٢١

